

شرح عمدة الأحكام (٢١) (الشيخ عبد الله الغفيص)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله بباب الجنابة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - 00:00:00
قال فانخست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت ف قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا فكرهت ان اجالس وانا على غير طهارة ف قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. احسنت. اه هذا الحديث - 00:00:20

بل قبل ذلك هذا باب الغسل من الجنابة والغسل هو الاغتسال. وهو تعميم البدن في الغسل بالماء. والجنب الجنابة في الاصل بعد. الجنابة في الاصل بعد ولذلك يقال رجل اجنبي بعيد اتى من بعيد غير معروف. فالاصل فيها بعد - 00:00:40
والمراد بها هنا ازال المني المراد بها هنا ازال المني. سمي بذلك لبعد عن مكانه يعني لخروج المني عن مكانه لابتعاده عن مكانه. سمي بذلك لابتعاده عن مكانه والمراد بهذا الباب الاحكام التي تتعلق بالغسل. المراد بهذا الباب الاحكام التي تتعلق بالغسل - 00:01:23

وتبين اسبابه وادابه قال هنا عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانخست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت. ف قال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا - 00:02:16
فكرهت ان اجالس وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. موضوع هذا الحديث بيان حكم الجنب ومحالسته. بيان حكم الجنب ومحالسته حكم الجنب طيب قال هنا عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه يعني قابله صادفه في - 00:02:47

طرق المدينة وهو جنب. يعني وابو هريرة رضي الله عنه كان جنبا اما من احتلام او من اهله قال فانخست. انخست يعني ان سليت مختفيها يعني ابتعدت من النبي عليه الصلاة والسلام باختفاء حيث لا يشعر. فانخلست منه - 00:03:23
ذهبت فاغتسلت من تعظيمه للنبي عليه الصلاة والسلام واحترامه اراد الا يقابلها وهو جنب قال فذهبت فاغتسلت ثم جئت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا - 00:03:54

فكرهت ان اجالس وانا على غير طهارة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم متعجبنا تنزيها لله سبحانه وتعالى بما يليق به وهي تأتي احيانا في التعجب قال سبحان الله ان المسلم ان المؤمن لا ينجس - 00:04:14

ومعنى لا ينجس لا يكون نجسا بجنابته. لا يكون نجسا بجنابته لطهارة العقيدة لطهارة عقيدته وانما الجنب وصف يتعلق بالانسان اذا لابسه طبعا ابو هريرة رضي الله عنه الذي حمله على هذا كما قلنا من باب اجلال النبي عليه الصلاة والسلام واحترامه - 00:04:36

ووالصحابة كلهم كذلك كانوا يهابون النبي عليه الصلاة والسلام ويجلونه حتى كانوا يهابون السؤال يفرحون اذا جاء الاعرابي من الbadia فسأل يفرحون بهذا السؤال ليزدادوا من العلم. اما هم فلا يجرؤ احدهم على السؤال الا بعد جهد جهيد - 00:05:32
وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام كما لا يخفى على شريف علمكم صلاة الظهر او العصر ركعتين وسلم فما اشتري احدا ان يكلمه. ما احد ان يكلمه. صلى ركعتين. يعني امر - 00:05:57

في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله يا رسول الله انسىت ام قصرت الصلاة؟ فالتفت اليهم فقال احق ما يقود اليدين الى اخر الحديث من فوائد الحديث هذا - 00:06:12

جواز تحدث الانسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة. جواز تحدث الانسان عن نفسه بما يستحيا منه للمصلحة ومنها الفائدة الثانية عنابة النبي صلى الله عليه وسلم عنابة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه - 00:06:29

وتفقدهم ومنها تعظيم الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها وهي الرابعة قول سبحان الله عند التعجب. قول سبحان الله عند التعجب طبعا هو معناها كما تقدم تنزيه الله عما يليق به - 00:06:59

ومن الخامسة ان ان الجنب لا ينجس بالجناة لأن المؤمن طاهر. المؤمن الجنب لا ينجس بالجناة ما يكون نجس والجناة ليست نجاسة ليست نجاسة تحل في البدن لا بل سبحان الله العظيم يعني من المعلوم لديكم ان المني ليس بنجس المني طاهر المني - 00:07:26

حكمه حكم المخاطب المخاطئ نجس هل يعني يتجرأ الانسان ينظر له او يفعله يخرجه عند الناس؟ لا قدر من القاذورات بس لكنه ليس من نجس. ولذلك سيفتيينا حديث عائشة انه كانت تفركه من ثوب النبي عليه الصلاة والسلام فيخرج - 00:08:16

طيب ومن فوائد الحديث جواز مجالسة الجنب جواز مجالسة الجنب للفائدة وسيفتينا ان شاء الله والاولى ان يتوضأ. الاولى ان يتوضأ ومن الفوائد ان الكافر نجس. ان الكافر نجس. لكن نجاسته - 00:08:46

معنوية نجالسته معنوية لخبث عقيدته لخبث عقيدته اه جواز تأخير الغسل من الجناة. جواز تأخير الغسل من الجناة والذى ينبغي ابها الشباب لأن فيكم من هو يعني متزوج اولى يحرص الانسان ان لا ينام - 00:09:27

الا بعد الاغتسال. فان كان ولا بد فليتوضأ ان كان ولا بد فليتوضأ. وسيفتينا حديثا في هذا الشأن. نعم قال المؤلف رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة غسل يديه - 00:10:16

وتوضأ وضوءه للصلوة ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله - 00:10:41

صلى الله عليه وسلم من اثاء واحد نفترض منه جميعا. الحديث عندكم هذا منفصل الفاصلين. احسنت. طيب هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها بيان كيفية الغسل من الجناة - 00:11:01

بيان كيفية الغسل من الجناة ها عبد العزيز وين عبد العزيز ايه عرفت لماذا موجود طيب ناخذه منك الحين بعد يا شيخ بارك الله فيك. اه تقول عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة - 00:11:20

غسل يديه عندي يختلف بيدي وبينك خلاف بسيط لكنه لا يؤثر في الحديث. ثم توضأ وضوءه للصلوة. قالت هنا ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته وافاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:12:01

واحد نفترض منه جميعا طيب هنا قالت عائشة رضي الله عنها تصف آآ اغتسال النبي عليه الصلاة والسلام وكيفية اغتساله قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجناة غسل يديه. طبعا يغسل يديه لما اه قد يعلق بها من الاذى - 00:12:21

الذى قلنا لكم انه من باب القاذورات من باب القدر التي تشمز منه النفس فيغسل يديه ثم يضعها على الحائط او التراب وسيفتينا ان شاء الله. اه على حتى يذهب ما بها. والان هنا الحمد لله الصابون يكفي - 00:12:44

ومشتقاته ثم توضأ وضوءه للصلوة بعد ما يغسل يديه بالمناسبة قبل ذلك يغسل فرجه ثم يغسل يديه ثم يضرب الحائط او التراب ويكتفي عنها الصابون ثم يتوضأ للصلوة مقتضى هذا انه يغسل رجليه - 00:13:07

سيفتينا في حديث انه اخر غسل رجليه ولكن مقتضى هذا الحديث انه غسل رجليه فهو احيانا يفعل هذا واحيانا يفعل هذا قال بعضهم اذا كان في الطين او في الohl فانه يؤخر غسل قدميه. وان كان في مكان نظيف غسلها - 00:13:36

اذا مقتضى هذا انه يغسل رجليه وبعض الروايات يؤخرها. ثم يخلل بيديه شعره شعر رأسه حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات. على رأسه. ثم غسل سائر جسده - 00:13:56

والسنة ان يبدأ باليمين يمينا ويسارا وقالت قبل ذلك. والآن يعني عندنا اسراف في الاغتسال الحقيقي عندنا اسراف عظيم حتى ان بعضهم يقول حتى الان بعد ما يفتح الانسان الدش ويعزنه ها وزنه على كيفك. محترمة خاصة - 00:14:18 في شدة البرد ثم يأتي يفرك جسده بالليفة او بالصابون الماء يخليه شغال ما عنده ما هو بفاضي يأنز مرة اخرى صح وزنه بتخرب عليك خليه شغال. مع انه بياخذ من السخان ببرد السخان عليه. لكن عاد مشكلة - 00:14:44 فعلى كل انا الحقيقة وصية لي ولكم. هذه الوصية والله لي ولكم ان نقصد. كان النبي صلى الله عليه وسلم نبينا عليه الصلاة والسلام يغسلها بنمد لا بالصاع بصاع الى خمسة امداد امداد قال رجل لجابر بن عبد الله - 00:15:03 رضينا عنه هذا لا يكفيني وهذا ما يكفيي قال لك قد كان يكفي من هو اوفر منك شعرا واتقى منك. ما شاء الله. فلا فلا تعذر ان شعرك اكتر ولا تعذر - 00:15:23

ان دينك قوي يعني تقوى ترى خلاص ما دامه اتقى منك واكثر من شعر انتهى الكلام. اغتسل بالصاع الى خمسة انبات الوسوس في الوضوء والاغتسال خاصة يصيب كثير. والله يا ايها الابناء والله اني - 00:15:37 انا من يدفعه وانا معه في حي صبيس. نعم خذوها حتى تستغدوها فإذا دفعته سبحان الله العظيم اغتبطت ويكثر عليك ويأتيك. كيف طيب؟ النبي عليه الصلاة والسلام يغسل بصاع تخيل - 00:16:00

لو واحد منا يعني بصاعين ما يكفيي. ما يكفيي صاير. النبي عليه وسلم يكفيه من اين خمسة امداد؟ فلذلك ينبغي ان يعني ينتبه لهذا حقيقة لاني يعني اجد هذا واجد عند بعض - 00:16:28 الاخوان من يعاني من هذا الشيء قالت وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحده. انا يعني وش وش تظن الاناء اللي بيغسلون فيه تأنيش قدر وش كبره يعني تقربيا طشت ولا اين يحمله واحد - 00:16:48 هنا قطعا يحمله واحد. ويغسل حتى جاء في الرثنة يقول رضي الله عنها كنت اقول دع لي وهو يقول دع لي. يعني خلي لي ماء تاخذونه عني وهي تقول اترك لي ماء - 00:17:12

نعرف منه جميعا. تخالف ايدينا في بعض الروايات. تختلف ايدينا. هي تأخذ وهو يأخذ وفي هذا بالمناسبة جواز اغتسال الرجل مع زوجته وانه لا لا عورة بينهما. فالذى قد فعل - 00:17:25 هنئا له والذى ما فعلها يحاول يفعلها. فانه لا حرج. اما الاعزب يعني يسأل ربه حتى يقيض الله له من يغسل معه. على سنة نهي وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. طيب - 00:17:45

من فوائد الحديث بل خذوا هذه العبارة قبل ادخل لفوائد قالت حتى اذا ظن حتى اذا ظن قال معنى هنا الظن اي غالب على ظنه. الاغتسال لا يمكن ان يقطع فيه الانسان. لا يمكن ان تقطع انك رأيت الماء مشى على ظهرك - 00:18:14 لكن اذا غالب على ظنك فيه يكفي. يا اخواني ويا ابنائي الصلاة وهي من اهم العبادات اذا شك الانسان صلى ثلاثا او اربعاء الم يأخذ بالظن باغلب ظنه او لا؟ ويسجد بعد السلام؟ انتوا معي - 00:18:46

اذا شك في الصلاة صلى ثلاثا او اربعاء. ماذا يصنع؟ يأخذ بغلبة الظن الا اذا تسوس. تساوى فاذا غالب على ظنه انها ثلاث مع انه شف قد يكون فعلا غالب على ظنه ثلاث وهي ليست ثلاث - 00:19:06

اسف اذا غالب على ظنه انها اربع عشان المثالى يكون واضح. اذا غالب على ظنه انها اربع فیأخذ به وقت لا تكون اربع. قد يكون في الحقيقة ثلاث قد يكون في الحقيقة ما صلى الا ثلاث بدليل انه احيانا الامام يجلس بعد - 00:19:26 اه الثالثة يظن انها الرابعة. فهو لو كان لوحده لغلب على ظنه انها اربع. حتى يسبح له الناس. فاذا اذا عبادات غلبة الظن تكفي طيب تقول مشروعية الغسل من الجنابة على هذه الكيفية. مشروعية - 00:19:46

الغسل من اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ولعلها مرت في الحديث. ثانيا ان الحدث الاكبر اشد من الحدث الاصغر فاذا ارتفع الاكبر فالاصغر من باب اولى. فاذا ارتفع الاكبر فالاصغر من باب اولى - 00:20:12 ثالثا جواز اغتسال الرجل وزوجته من انا واحد ولا عورة بينهما جواز اغتراف الجنب جواز من فوائد جواز اغتراف الجنب من ماء

الماء الذي يغتسل منه. جواز اغتراف الجنب من ابناء الماء الذي يغتسل منه - 00:20:56

من يبين لي ما فائدة هذه الفائدة؟ نعم. احسنت نعم لان هناك يقول ان الجنب اذا وضع يده في الماء فانه يتتجس فهذا دليل على هذا الحديث فيه دليل على ان الجنب لو ادخل يده في الماء لا يتتجس الماء - 00:21:44

حسن من فوائد الحديث حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعاشرته لاهله والحمد لله يعني الان في هذا الزمان كثير من الرجال حسنت اخلاقهم مع نسائهم اما تعبدا واما خوفا لكن عديدة كان ولابد فاجعلها تعبدا رعاك الله حتى تكسب الاجر ولا يا ابو عبد الله - 00:22:08

هذا من الملح يعني التي طيب مسألة هل يجب على المرأة وهذي مسألة مهمة ترى ان شروها في النساء هذى مهمة هل يجب على المرأة ان تنقض شعر رأسها عند الغسل - 00:22:47

هل يجب على المرأة ان تنقض شعر رأسها عند الغسل ايش عندكم في هذا ها ايش عندكم في هذه المسألة يعني ظفائر مثلا او نعم يا عبد العزيز ها؟ ما يجب. ما يجب - 00:23:17

ما يجب ها قل في الحفظ لا نريد تفصيل يا شيخ عبد العلم الله يحفظك. سؤالي واضح. في غسل الجنابة. ها؟ كان المعصية يصل اليها من دون ان تنقض شعرها - 00:23:55

ان كان ما سيحول تنقض ان شاء الله هذا كلام شبه نص كلام الشيخ ابن باز رحمه الله فيقول لا تنقضه طبعا مع يعني في الغالب في الغالب آا ان الماء سيخترق الشهير. يعني مهما شدته مهما شدت - 00:24:12
هذا الشعر سيمضي ليكن ملبد عاد بالاصباغ او شيء من هذا فعلى كل هذا هو فنقول احتياطا واحتراما اذا كان الماء يصل فلا يلزم ان تنقضه. لا يلزم ان تنقضه. الاولى ان نقول لا يلزم لا يلزم ان تنقبه لا يلزم. اني - 00:24:41

فحرست لا يلزم ان تنقضه طيب لا انا نأخذ بهذا الحديث ايضا قال المؤلف رحمة الله عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاً بيمنه على يساره مرتين او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم - 00:25:01

ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة. ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه. ثم افاض الماء ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها - 00:25:40

فجعل ينفض الماء بيديه. الله اكبر. رضي الله عنها وعليه الصلاة والسلام اما موضوع الحديث بيان كيفية الغسل من الجنابة ايضا وهذا متى داصل مع حديث عائشة في الحقيقة لكن هذا اتي - 00:26:00

فوائد طيب اه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. وانعقد اين بني بها النبي عليه الصلاة والسلام ها؟ ايوة. قال وهو موحد ايه ايه كلاما صحيحا موضع قريب من مكة اسمه سرف هو موضع في قريب من مكة يقال له سلف - 00:26:20

كم تزوج بعدها من زوجة اخر وحدة احسنت في حالة ابن عباس اخرها حاولنا نعم هذا هي اخر زوجاته عليه الصلاة والسلام هذى من الاشياء يعني التي يستفيد منها الانسان تبقى عنده. ولا فميمونة بنت الحارث رضي الله عنها - 00:27:19

ها اه تروي لنا هذا انها وظفت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم للغسل. قالت وضفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفاً بيمنه على يساره مرتين او ثلاثة. يعني ما ادخلها في الاناء - 00:27:42

ثم غسل فرجه. ثم ضرب بيده الارض او الحائط ومر معنا قلنا ان الان الحمد لله الان المطهرات هذى تكفي عن ذلك ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وذراعيه يعني يتوضأ ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل سائر جسده - 00:28:02

اخر غسل القدمين. ثم تنحى فغسل رجليه فاتيته بخرقة فلم يردها. لم يرد الخرقة آا لانها تخرج الخطايا مع الماء او مع اخر قطرة من الماء. قياسا على الوضوء فجعل ينفظ الماء بيديه - 00:28:22

طيبين من فوائد الحديث مشروعية الغسل من الجنابة على هذه الكيفية وان كانت مرت معنا. مشروعية الغسل من الجنابة على هذه الكيفية ثانيا وهذه مهمة. مهمة مهمة. انه لا يكرر غسل جسده - 00:28:47

مرة واحدة انه لا يكرر غسل جسده. لا يكرر غسل جسده فضل ميمونة رضي الله عنها بخدمتها للنبي عليه الصلاة والسلام. فضل ميمونة رضي الله عنها بخدمتها للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:25

ايضا من الفوائد الرابعة جواز تنشيف الاعضاء من ماء الطهارة تجوز تنشيف الاعضاء من ماء الطهارة واخذنا هذا من ملحوظين. فما هما؟ ها؟ الميمونة اتت به يعني كانه شيء معتمد عليه. فلعلها كانت تعرف هذا الشيء. مع ان هناك من يعني الاجابة صحيحة طبعا يا عبد المنعم. هناك من يقول لا انها - 00:29:51

لعلها اتت لاول مرة بهذا الشيء لكن الجواب الاول هو الاصح والاسلم. انها كانت تعرف هذا عدل. احيانا هذا الثاني ها اللي ينفظي احسنتما لانه جلس ينفظ الماء بيديه - 00:30:38

من الفوائد انه يخير بين غسل رجليه قبل الغسل وبعده يخير في غسل رجليه قبل الغسل او بعده ومن الفوائد ايضا مهمة لا يجب ذلك الجسد في الغسل. ما يجب - 00:30:57

ذلك للذلك لا يجب ذلك الجسد في الغسل اذا من فوائد اذا غسل اعضاء الوضوء اذا غسل اعضاء الوضوء فلا يلزم غسلها مرة اخرى عند الاغتسال. فلا يلزم غسلها مرة اخرى عند الاغتسال. فلا يلزم استرح - 00:31:42

فلا يلزم غسلها مرة اخرى عند الاغتسال يعني الغسل الذي جاء الاعضاء في الوضوء يكفي طيب. شوفوا قريب. طيب ايضا من الفوائد المهمة التسمية تسن عند الاغتسال كما تسن عند الوضوء - 00:32:21

على القول بسنيتها او تجب على القول بوجوبها. التسمية سنة او واجبة. على حسب احد القولين من فوائد للغسل صفتان مجزئ وكامل للغسل صفتان مجزئ وكامل. عبد الرحمن ايش المجزئ؟ ما هو الغسل - 00:33:15

زين يعني يغسل جسده كامل ويتمضمض ويستنشق وهو الاحوط بالمضمضة في الاستنشاق والا لجنة دائمة ما ما يلزمها بالمضفة والاستنشاق لكن هذا الغسل المجزئ والغسل الكامل هو الذي معنا. طيب من فوائد الحديث الاحوط - 00:33:54

المضمضة والاستنشاق في الغسل المجزئ الاحوط المطمظة والاستنشاق في الغسل المجزئ من الفوائد لا يجب الترتيب في الغسل. لا يجب الترتيب في الغسل الحقيقة حتى تكون يعني على بینة بعض الفوائد ليس لها علاقة بالحديث لا تستنبط من حديث لكن لانه جاء مجال لذكرها فذكرتها - 00:34:21

اه اخيرا من الفوائد الاخيرة او قبل الاخيرة لا تشترط الموالاة في الغسل. لا تشترط الموالاة في الغسل كما تشترط في الوضوء بارك الله فيكم. عبد العزيز عطنا الفوائد قبل يدين الشيخ. هات العشر من الفطرة - 00:35:04

عائشة رضي الله عنها وارضوا عنه واستشفافه وعتاب النية والسماح واستنشاق الماء قال بارك الله فيك جزاك الله خير ما شاء الله عليك ما نسيت بيض الله وجهك السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:35:40

لا تنsson الحفظ يا شباب يا طلاب العلم كل يوم اقروه مرة بس الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:36:12

حيث جاءت الصلاة الله اكبر - 00:36:52